mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة)لا تكذب(| الجمعة ٠٢/٨/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:00:02

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى - 00:00:28

ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون اما انك لو لم تفعلي لكتبت عليك كذبة من قائل هذه العبارة - 00:00:55

ولماذا قالها وماذا نستفيد منها اما قائل هذه العبارة العظيمة الجليلة فهو سيد ولد ادم صلوات ربي وسلامه عليه واما فيما قالها فتعالوا بنا نتعلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا الصحابي المبارك من - 00:01:26

الصحابة عبد الله بن عامر العدوي رضي الله تعالى عنه وعن ابيه يحدث ان النبي الله عليه وسلم اتاهم في بيتهم وهذا من لطفه عليه الصلاة والسلام. حيث كان يزور اصحابه - 00:01:57

رضي الله تعالى عنهم قال فخرجت فدعت لي امي وقالت تعال اعطيك شيئا صبي صغير فالتفت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ماذا اردتي ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا - 00:02:17

فقال لها بابي وامي عليه الصلاة والسلام اما انك لو لم تفعلي لكتبت عليك كذبة حديث صحيح رواه احمد وابو داوود وغيرهما عباد الله كم من الكذبات تكتب علينا اليوم بمثل هذا - 00:02:54

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذرنا من الكذب في صغيره وكبيره. اسوده وابيضه فليس بالكذب شيء ابيظ بل كله اسود لا كما يزعم الجاهلون عباد الله الكذب هو الكذب - 00:03:20

ومن التزم شريعة الله جل وعلا فان شريعة الله تحرم الكذب كله ولهذا يجب على المسلم ان يحذر من الكذب بانواعه فليس هناك كذب ابيض كما يروج له بعض الجاهلين - 00:03:45

ثم يتوسعون في هذا النوع من الكذب حتى يدخلوا في عمق الكذب الذي هم يسمونه كذبا اسود فعاد الامر الى الحرام يتساهل كثير من الناس اليوم في الكذب واما الاسلام فلا يتساهل في الكذب - 00:04:07

فهذا عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والكذب وهذا نهي عن الكذب كله اياكم والكذب فان الكذب - 00:04:29

يهدي الى الفجور الكذب نتيجته ان يصبح المرء فاجرا من كثرة ما يكذب وهذه والله خصلة ذميمة لا يرضى بها احد ان يوصف بانه فاجر ثم الى اين يذهب بك الفجور ايها الكاذب اسمع اليه صلى الله عليه وسلم وهو يقول وان الفجور - 00:04:55

يهدي الى النار هذه هي النتيجة البائسة للكذابين فجور ثم الى جهنم عياذا بالله جل وعلا ثم ما هو اسوأ من هذا؟ قال عليه الصلاة والسلام ولا يزال الرجل يكذب - 00:05:26

ويتحرى الكذب يجتهد في البحث عن الكذب وعن اسباب الكذب ويتحراه في حديثه حتى فماذا حتى يكتب عند الله كذابا. لا اله الا

الله اترظى ان تكتب في ديوان وزارتك كذابا - 00:05:50
اترضى ان تكتب عند سلطانك كذابا اترظى ان تكتب عند مدير ادارتك كذابا لا احد يعقل ما يقول ارضى بهذا فكيف وانت تكتب في ديوان ملك الملوك جل في علاه؟ تعالى ربنا عن الانداد - 00:06:17
والامثال والاشباه ان تكتب في ديوان ملك الملوك كذابا انها والله وصمة عار قبيحة لا يقبلها عاقل فظلا عن موحد مسلم يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ادركت هذا فالواجب عليك ان تجتث الكذب من حياتك من جذوره حتى لا تقع فيه البتة - 00:06:43
ايها المؤمنون يحدثنا سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعد كل صلاة غداة اذا التفت الى اصحابه يقول هل رأى احد منكم الليلة رؤيا - 00:07:13
فيقص عليه من شاء ان يقص وانه التفت يوما وقال هل رأى احد منكم الليلة رؤيا؟ قلنا لا يا رسول الله وقال اما انا فقد رأيت ثم قص عليه الخبر الطويل الذي رواه الامام البخاري في كتابه الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:41
اني رأيت انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني يعني ايقظاني من موضعي ثم انطلقا بي قال فانطلقنا ثم ذكر شيئا مما رآه بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه قال حتى اذا اتينا على رجل مستلق - 00:08:10
على قفاه وعلى رأسه اخر قائم عليه بكلوب من حديد فيأتي على احد شقيه فيشرشره الى قفاه يأخذ بشدقه ثم يشرشره بهذا الكلاب من الحديد حتى يبلغ به والعياذ بالله - 00:08:36
الى قفاه ثم ياتي الى منخله فيفعل به كما فعل به في شدقه فيأخذه ايضا الى ها ثم ياتي الى عينه فيفعل به كما فعل ثم يأتي الى الجانب الاخر - 00:09:08
الى شدقه ثم الى انفه ثم الى عينه فيشرشرها الى قفاه ثم يعود وقد عادت اعضاؤه كما كانت فيفعل بها كما فعل بها في المرة الاولى فتعجب بابي وامي عليه الصلاة والسلام - 00:09:33
فقال لهما سبحان الله سبحان الله ما هذا؟ ما هذا؟ قال فقال لي انطلق انطلق انا سنخبرك في نهاية الحديث قال له وهما ملكان عليهما السلام اما الرجل الذي رأيت - 00:09:57
يشرشر صدقه وانفه وعينه الى قفاه فهو الرجل. اسمع ايها العبد المسلم الموحد الذي تخشى الله جل وعلا وتخشى الكذب قال هو الرجل يخرج من بيته فيكذب الكذبة ستبلغ الافاق - 00:10:20
فيصنع به هذا الى يوم القيامة. هذا عذاب البرزخ عباد الله انها والله لو كانت تفعل بالعبد في الدنيا مرة واحدة لكان امرا عظيما بائسا فكيف بها في الاخرة فكيف بها من ملائكة العذاب - 00:10:46
فكيف بها وهي تستمر الى يوم القيامة في عذاب برزخي دائم مستمر حتى الساعة انها والله لقبيحة يا عباد الله يجب الحذر منها.
فاين ذلك الصحفي البائس؟ الذي يكذب الكذب - 00:11:14
حتى تبلغ الافاق يريد ان يكون له شهرة لكن في الحرام فيما لا يرضي ربه جل وعلا يتشبه بمن يتشبهون بهم حتى في الكذب صدق بابي وامي عليه الصلاة والسلام. من تشبه بقوم فهو منهم - 00:11:36
وقال حتى لو دخلوا جحر رب لدخلتموه وما كذبة ابريل او ما يسمى بكذبة الانسان علينا من بعيد ما كنا نعرفها ولا نسمع بها ولا ندري عنها حتى ظلال قومنا بدأوا يقلدون الفجأة - 00:12:00
الكفرة يقلدونهم في الصناعات كلا يخلدونه في محاسن امورهم كلا انما يقلدونهم في سفاسف امورهم الزائدة على كفرهم وضلالهم وفجورهم فليست كذبة نيسان تلك الكذبة التي نبعت حتى في ديارنا فينبغي ان نستحيي منها - 00:12:22
حتى نباعدها ونجانبها وننهى عنها فكيف تنتشر بين ابناء التوحيد بين اتباع محمد صلى الله عليه وسلم يتشبهون باولئك الملاحدة في سفاسف الامور ومساوئها كما يتشبهون بهم في فجورهم يا امة - 00:12:49
ضحكت من جهلها الامم عباد الله واين ذلك الرجل الذي يكذب تلك الكذبة فينشرها على الواتساب او على الفيسبوك او بنوع من انواع التواصل اليوم حتى تبلغ الى امريكا والى اوروبا والى استراليا والى - 00:13:14

من الدنيا ما كانت تبلغها من قبل وهو يضحك ولا يبالي بما صنع وهو لا يعلم انه ارتكب اثم عظيما اسمع اسمع الى هذا الخبر الذي رواه الامام احمد في مسنده باسناد حسن - 00:13:44

من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ويل وويل هذه كلمة شديدة كلمة تهديد وزجر اكيدة ويل للذي يحدث - 00:14:06

في كذب فليضحك به القوم تنكت حصل كذا حصل كذا بقصد اظحاك الاخرين هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهدده ويزجره ويقول ويل لك ايها الرجل ويؤكدها في اخر الحديث فيقول ويل له ويل - 00:14:32

ويل له فبعد هذا ترى ان في الكذب ما هو ابيض ويقف ذلك الرجل على المكبر ثم يكذب تلك الكذبات التي يخرجها من جيبه ليضحك بها القوم ويعطى عليها الدراهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل له ويل له ويل له - 00:14:58

اجتدوا بعد هذا عاقل على ان يكذب يا عباد الله اشتعلوا بعد هذا موحد على ان يكذب ويأتي ذلك الطفل الصغير الى والده ويقول يا ابي رأيت في المنام كذا وكذا وكذا - 00:15:26

وابوه يعلم انه يكذب فيصفق له ويشجعه ويقول ما شاء الله يستجرئ الطفل الصغير المسكين الذي ابتلاه الله جل وعلا بهذا الاب الجاهل الذي لا يعرف الحلال من الحرام وقد رأيت يا ابي مرة اخرى كذا وكذا وكذا فيصبق له ذلك الاب الجاهل المسكين الذي لا - 00:15:52

يعرف حلالا من حراما ويستجلي الطفل الصغير في كذب مرة ثالثة اليوم وغدا وبعد غد وما علم ان هذا الكذب من اشد انواع الكذب في الشريعة. يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان من افرى الفرى - 00:16:24

من اكذب الكذب ان يري الرجل عينه او قال عينيه ما لم ترى او قال ما لم تريا. وفي حديث عباس في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ارى عينيه ما لم تريا كلف - 00:16:44

يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل هل يستطيع احد ان يأتي بشعيرتين في عقد بينهما لا يستطيع لا في الدنيا ولا في الاخرة قال وليس لفاعل انما هي عقوبة. له على انه كذب. هذا الكذب القبيح في المنام. والمنام يا عباد الله لماذا - 00:17:04

كان فيه الكذب من اشد الكذب لان اصل الرؤيا من الله جل وعلا والحلم من الشيطان. فاذا كذبت في رؤياك كذبت على ربك جل وعلا انه اراك وهو ما اراك شيئا - 00:17:32

وهذا من اعظم الافتراء عباد الله. ومن اعظم الكذب الكذب على الشريعة. الله اكبر هؤلاء الذين يفتون بالكذب ويتكلمون بالكذب ويضعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحاديث هذا اشنع الكذب - 00:17:51

قال تعالى ولا تخفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئول قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبقية بغير الحق وان تشركوا ما لم ينزل به - 00:18:13

تشركوا به ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقال تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب نعم هؤلاء الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. عباد الله - 00:18:33

ايها المؤمنون وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد. هذا الذي يجلس ثم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يدري احاديث هذا ام اكذوبة - 00:18:59

لا تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانت متيقن انه قاله والا فاصمت قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعدي - 00:19:30

من النار حديث متواتر خرجاه في الصحيحين وفي غيرهما يعني يحجز له مكانا في نار جهنم مكانه هناك لانه كذب على الله وكذب على رسول الله وكذب على شريعة الله جل وعلا اقول ما تسمعون واسأل الله - 00:19:49

جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولوالدينا ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:20:14

وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون اذا اردت ان تترك الكذب احرص على ما يلي اولا ان تترك الكذب كله صغيره وكبيره مازحا او غير مازح - 00:20:52

والثانية ان تحذر من ان تربي اولادك على الكذب. فكلما كذبوا كذبوا كذبة فيما بعد كتب عليك اثمها كما يكتب عليه لانك انت الذي ربيتهم على الكذب. ولكن الواجب ان تربيهم على الصدق. فاذا كذب ابنك او بنتك يوما ما - 00:21:21

فحذره من الكذب واياك ان تشجعه على الكذب. واما الثالثة يا عباد الله فان تعود نفسك على ترك كذب واستعمال الصدق. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخير عادة والشر لجاجة. ويقول ابن - 00:21:48

مسعود رضي الله عنه تعودوا الخير فان الخير عادة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين نعم لا تجالس الكذبة ولا تصاحبهم فلا خير في اولئك الذين يكذبون عليك وعلى غيرك ويجرؤونك - 00:22:08

على الكذب انهم انما يجرؤونك لكي تدخل الى نار جهنم عياذا بالله جل وعلا فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالصدق فان الصدق - 00:22:30

يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة هذه هي نتيجة الصدق. ويقول عليه الصلاة والسلام في تتمة الحديث ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. اللهم اجعلنا من الصديقين يا رب العالمين - 00:22:52

اللهم اجعلنا من الصديقين في اقوالنا وفي افعالنا احذروا عباد الله من انواع منتشرة بين الناس من الكذب العملي ساذكر ثلاث صور منها اما الصورة الاولى فهي الغش بجميع انواعه وطرقه - 00:23:19

فهذا كذب عملي يقول عليه الصلاة والسلام من غش فليس مني ويقول من غشنا فليس منا ودع عنك الغش الغش مهما كان. اليوم لا اقول اكثر ولكني لا اشك ان كثيرا من شهادات شبابنا اليوم كلها غش محرم - 00:23:41

والمصيبة ان الغش يأتي من المعلم او يأتي من ادارة المدرسة اذا وقع هذا فهي مصيبة عظمى لانه من هنا يجب ان تأتي الامانة فاذا جاء الغش والكذب والعياذ بالله دمار لهذه الامة - 00:24:10

وفساد عظيم. فاياك ايها المدير والغش. واياك ايها الوكيل والغش والتغشيش. واياك ايها المعلم والغش بشتى انواعه وطرقه واعلم ان من الغش تلخيص الدروس تلخيصا بائسا في او ثلاث صفحات وتقول يأتي منها الاختبار وهذا والله الغش العظيم والكذب الجسيم واعطاء - 00:24:33

اسئلة الاختبارات على طبق من فضة ولا يعلم انه يصنع له بذلك موضعا في نار جهنم يربي هؤلاء الاولاد على ان يدخلوا نار جهنم بغشهم والعياذ بالله. الم يقل عليه الصلاة والسلام من غش فليس مني. ليس من امتي ولا - 00:25:03

ليس من اهل طريقي ولا من اهل سنتي. وقد كثر اليوم الغش في المدارس فاحذروا يا معشر المعلمين عباد الله ومن انواع الغش ان يتشبع المرء بما لم يعطى اذا اراد ان يتزوج - 00:25:26

تحسن وتجمل واستعشر واستأجر سيارة فاخرة لا اقول تلك التي يستأجرها في ليلة الزفاف فقد عرف الناس ذلك. ولكن تلك التي يستأجرها اذا اراد ان يخطب امرأة الناس انه من اهل الاموال - 00:25:47

اسمع الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح المتفق عليه عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول - 00:26:10

الله ان لي ضرة افاتشبع بما لم يعطيني بما لم يعطني زوجي قال عليه الصلاة والسلام المتشدد بما لم يعطى كلابس ثوبي زور انه يكذب مرتين ومن انواع التدليس ايضا - 00:26:20

تغيير الشيب بالسواد. قال عليه الصلاة والسلام غيروا هذا الشيب. وجنبوه السواد رحمني الله واياكم على الصدق في اقوالكم. وفي افعالكم وفي سلوككم وفي تربيتكم لزوجاتكم واولادكم اللهم اجعلنا من الصادقين. اللهم اجعلنا من الصادقين. اللهم اجعلنا من الصادقين. اللهم جنبنا الكذب والكاذبين يا رب العالمين - 00:26:42

اللهم انا نسألك الصدق في اقوالنا وافعالنا ونعوذ بك من الكذب في اقوالنا وافعالنا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ربنا،

لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل - 00:27:12

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:27:32

اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. وولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:27:52

ان في كل مكان اللهم اعليك باعداء الدين في كل مكان يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام - 00:28:12